المملكة العربية السعودية
وقف تعظيم الوحيين - المدينة المنورة
خدمة القرآن الكريم والسنة المطهرة
في بلد الرسول الكريم ﷺ

مجلة تعظيم الوحيين

مجلّة دوريّة علميّة محكّمة، تُعنى بنشر بحوث الدّراسات القرآنيَّة والسُّنة النبويَّة وما يتعلّق بهما

موضوعات العدد:

- دراسة لكتاب (رياض الزهر في شرح طيبة النشر) للشيخ إسماعيل بن محمد الدمشقي الفندي (دراسة وصفية)
  د. نورة بنت علي سعد الهلال
- مشروع الجمع الصوتي للقراءات المتواترة بكلية القرآن الكريم (دراسة وصفية)
  د. محمد بن سعيد بن علي الغامدي
- الأجوبة الجلية عن الأسئلة الخفية في تفسير الآيات القرآنية لعَلِيّ بن محمد المصري (ت: نحو ١١٢٧هـ) سورة الزخرف - دراسة وتحقيقا -
  د. عادل بن سعد بن خليل الجهني
- مقاصد سورة الأعلى
  د. منيرة بنت عبد العزيز علي السعوي
- كتاب فهرس مخطوطات التفسير والتجويد والقراءات وعلوم القرآن في مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة _عرض ومراجعة_
  د.عبد الله بن محمد بن عبد الله المديفر
- الأحاديث الواردة في استجابة الدعاء عند نزول المطر (دراسة نقدية)
  د. ماهر بن مروان مهرات
- ملحق المجلة لطلبة الدراسات العليا: الشواهد الشعرية في توجيه القراءات الأصولية المتواترة من خلال "كتب توجيه القراءات" (جمعا ودراسة)
  الطاهر محمد مارنونا

العدد الثالث عشر - السنة السابعة - محرم ١٤٤٥هـ - أغسطس ٢٠٢٣م

ردمد: ١٦٥٨ - ٧٧٤ X

المملكة العربية السعودية
وقف تعظيم الوحيين - المدينة المنورة
خدمة القرآن الكريم والسنة المطهرة
في بلد الرسول الكريم ﷺ

مجلة تعظيم الوحيين

مجلّة دوريّة علميّة محكّمة

تُعنى بنشر بحوث الدِّراسات القرآنيَّة والسُّنة النبويَّة وما يتعلّق بهما

العدد الثالث عشر - السنة السابعة - محرم ١٤٤٥هـ - فبراير ٢٠٢٣م

حقوق الطبع محفوظة لمجلة تعظيم الوحيين

ترخيص وزارة الثقافة والإعلام -الرياض، المملكة العربية السعودية

برقم: (٨٠٤٤)، وتأريخ: ١٤/ ٤/ ١٤٣٦هـ

رقم الإيداع: ٩٩٣٩/ ١٤٣٨

تأريخ: ٢٨/ ١/ ١٤٣٨

ردمك: ١٦٥٨ - ٧٧٤ x

عناوين المراسلات والاستفسارات

جميع المراسلات تكون باسم رئيس تحرير المجلة:

البريد الالكتروني للمجلة: **mjallah.wqf@gmail.com**

مَجَلّةُ تَعْظِيمِ الوَحْيَيْنِ، وقف تعظيم الوَحْيَيْنِ،

حي الهدا- المدينة المنورة: ص. ب: ٥١٩٩٣، الرمز البريدي: ٤١٥٥٣،

المملكة العربية السعودية.

هاتف المجلَّة: ٠٠٩٦٦١٤٨٤٩٣٠٠٩

جوال المجلَّة وواتسآب: ٠٥٣٥٥٢٢١٣٠ ٩٦٦+

تويتر: @Journaltw

موقع المجلة : WWW.JOURNALTW.COM

بفضل الله وتوفيقه تم اعتماد مجلة تعظيم الوحيين في معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية "ارسيف **Arcif**" لعام ٢٠٢١م

المواد العلميَّة المنشورة في المجلَّة تُعبِّر عن وجهة نظر أصحابها وآرائهم

مجلة تعظيم الوحيين

الأحاديث الواردة في استجابة الدعاء عند نزول المطر (دراسة نقدية)

د. ماهر بن مروان مهرات

المستشار بوقف تعظيم الوحيين بالمدينة المنورة

d.mahermahrat@gmail.com

مجلة تعظيم الوحيين

ملخص البحث

موضوع البحث:

الأحاديث الواردة في استجابة الدعاء عند نزول المطر (دراسة نقدية).

هدف البحث:

تحقيق درجة الأحاديث الواردة في استجابة الدعاء عند نزول المطر، وتمييز الصحيح من الضعيف.

مشكلة البحث:

عدم وجود بحث مستقل يدرس هذه الأحاديث، بالإضافة إلى تصحيح بعض المعاصرين لها، على الرغم من ضعفها.

نتائج البحث:

وردت أربعة أحاديث في استجابة الدعاء عند نزول المطر، وكلها ضعيفة جداً لا تصح.

الكلمات الدَّالة (المفتاحيِّة):

حديث، استجابة، الدعاء، نزول، المطر.

مجلة تعظيم الوحيين

المُقَدِّمَة

إنّ الحمد لله نحمده، ونستعينه ونستهديه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتدي، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد ألّا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله، وبعد:

فإنّ الدعاء عبادة عظيمة من أجلّ الطاعات التي يتقرّب بها العبد إلى ربّه سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ، وقد أمر الله تعالى عباده بدعائه فقال سبحانه: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾[غافر: ٦٠].

وعن النعمان بن بشير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**الدُّعَاءُ هُوَ العِبَادَةُ**». رواه أبو داود[1] والترمذي[2] وابن ماجه[3]، وقال الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح".

وقد ثبت عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعض الأحاديث التي تحثّ المسلم على الدعاء في أوقات معيّنة يُرجى فيها استجابة الدعاء، كالثلث الأخير من الليل، وبين الأذان والإقامة، وآخر ساعة من يوم الجمعة، وفي السجود، وغير ذلك.

وكان من بين الأحاديث الواردة في الأوقات التي يُرجى فيها استجابة الدعاء: الدعاء عند نزول المطر، فقد وردت أحاديث تحثّ المسلم على تحرّي الدعاء عند نزول المطر، إلا أنّ هذه الأحاديث مختلف في صحتها وضعفها.

فأحببتُ في هذا البحث أن أدرس هذه الأحاديث الواردة في استجابة الدعاء عند نزول المطر "دراسة نقدية".

---

(١) **السنن**، لأبي داود، أبواب فضائل القرآن، باب الدعاء، (٢/ ٦٠٣) ح(١٤٧٩).
(٢) **الجامع**، للترمذي، أبواب تفسير القرآن الكريم، باب ومن تفسير سورة البقرة، (٥/ ٢١١) ح(٢٩٦٩).
(٣) **السنن**، لابن ماجه، أبواب الدعاء، باب فضل الدعاء، (٥/ ٥) ح(٣٨٢٨).

أبيّن فيه اختلاف المحدثين في الحكم على هذه الأحاديث، مع ذكر ما ترجّح لي من صحة أو ضعف.

سائلاً الله تعالى العونَ والسدادَ، وأن ينفع بهذا البحث العباد والبلاد، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم إنه سميع قريب مجيب، وصلى الله وسلَّم على نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

موضوع البحث:

الأحاديث الواردة في استجابة الدعاء عند نزول المطر.

مشكلة البحث:

اختلاف العلماء في صحة الأحاديث الواردة في استجابة الدعاء عند نزول المطر، مع عدم وجود بحث مستقل في هذه المسألة، يبيّن لنا الراجح من اختلاف العلماء في صحة هذه الأحاديث من ضعفها.

حدود البحث:

يقتصر البحث على الأحاديث الواردة في استجابة الدعاء عند نزول المطر، بدراسة طرقها، والحكم عليها.

أهداف البحث:

- تحقيق درجة الأحاديث الواردة في استجابة الدعاء عند نزول المطر.
- تمييز الصحيح من الضعيف فيما ورد في شأن مشروعية الدعاء عند نزول المطر.

الدراسات السابقة:

لم أقف على من أفرد هذه المسألة ببحث أو دراسة، وإنما هي أقوال متناثرة لأهل العلم والمختصين في بطون الكتب التي تحدّثت عن الدعاء وفضله، بالإضافة إلى كتب التخريج وشروح الحديث ومواقع الانترنت.

وقد وقفت على بحث بعنوان: (**الأحاديث الواردة في المطر في الكتب الستة والمسند - دراسة حديثية موضوعية**) للشيخ منصور بن محمد الصقعوب، في (٦٠ صفحة) ذكر فيه ١٨ حديثاً فقط، وقد تميّز بحثي بزيادة المصادر في تخريج الأحاديث، وتوسعي في دراسة أسانيد الأحاديث، وكذلك توسعي في النقل عن الأئمة في الكلام على الحديث والرواة جرحاً وتعديلاً، كما أنّ بحث الشيخ الصقعوب عام في الأحاديث الواردة في المطر، بينما بحثي خاص في مسألة استحباب الدعاء عند نزول المطر.

إجراءات البحث:

- اتباع المنهج الاستقرائي الاستنتاجي المتمثل في جمع طرق هذه الأحاديث، والحكم عليها.

- إذا كان الحديث في الصحيحين أو في أحدهما فإني أقتصر في العزو إلى من أخرجه منهما إلا لفائدة.

- إذا كان الحديث في غير الصحيحين أو أحدهما فإني أعزوه إلى من أخرجه من أصحاب السنن الأربعة وإلا عزوتُه إلى أشهر من خرّجه من كتب السنّة.

- توثيق النقول الواردة في البحث من مصادرها الأصيلة.

خطة البحث:

قسمتُ البحث إلى: **مقدمة، وتمهيد، وأربعة مباحث، وخاتمة، وفهرس المصادر والمراجع.**

- **المقدمة:** وفيها بيان **موضوع البحث، ومشكلته، وحدوده، وأهدافه، وإجراءاته، وخطته.**
- **التمهيد:** وفيه: ما يستحبّ قوله وفعله عند نزول المطر.
- **المبحث الأول: حديث سهل بن سعد** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- **المبحث الثاني: حديث أبي أُمامة** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- **المبحث الثالث: حديث عبد الله بن عمر** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.
- **المبحث الرابع: حديث مكحول** رَحِمَهُ اللَّهُ.
- **الخاتمة:** وفيها **نتائج البحث، والتوصيات.**
- **فهرس المصادر والمراجع.**

تمهيد

ما يُستحبّ قوله وفعله عند نزول المطر:

ثبت عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعض الأقوال والأفعال التي يُستحب للمسلم فعلها عند نزول المطر، وهي:

أولاً: قول: «اللَّهُمَّ صَيِّبًا[1] نَافِعًا»

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى المَطَرَ، قَالَ: «**اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا**» رواه البخاري[2].

ثانياً: قول: (رَحْمَةٌ)

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الرِّيحِ وَالْغَيْمِ، عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ، فَإِذَا مَطَرَتْ سُرَّ بِهِ، وَذَهَبَ عَنْهُ ذَلِكَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: «**إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَذَابًا سُلِّطَ عَلَى أُمَّتِي**»، وَيَقُولُ إِذَا رَأَى المَطَرَ: "**رَحْمَةٌ**". رواه مسلم[3].

ثالثاً: قول: «مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللهِ وَرَحْمَتِهِ»

عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «**صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلاَةَ الصُّبْحِ بِالحُدَيْبِيَةِ عَلَى إِثْرِ سَمَاءٍ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلَةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ، فَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللهِ وَرَحْمَتِهِ، فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ بِالكَوْكَبِ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: بِنَوْءِ كَذَا**

(١) أصله من صاب يصوب، يقال: صاب المطر يصوب إذا نزل. انظر: **شرح صحيح البخاري**، لابن بطال، (٣/ ٢٢).

(٢) **الجامع الصحيح المختصر**، للبخاري، أبواب الاستسقاء، باب ما يُقال إذا مطرت، (٢/ ٣٢) ح(١٠٣٢).

(٣) **المسند الصحيح المختصر**، لمسلم، كتاب صلاة الاستسقاء، باب التعوذ عند رؤية الريح والغيم، والفرح بالمطر، (٢/ ٦١٦) ح(٨٩٩).

وَكَذَا، فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي وَمُؤْمِنٌ بِالكَوْكَبِ». رواه البخاري[١] ومسلم[٢].

قال الخطابي[٣]: "النوء: واحد الأنواء، وهي الكواكب الثمانية والعشرون التي هي منازل القمر، كانوا يزعمون أن القمر إذا نزل بعض تلك الكواكب مطروا، فأبطل صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قولهم، وجعل سقوط المطر من فعل الله سبحانه، دون فعل غيره".

رابعاً: التعرّض للمطر

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَصَابَنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَطَرٌ، قَالَ: فَحَسَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبَهُ، حَتَّى أَصَابَهُ مِنَ الْمَطَرِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ لِمَ صَنَعْتَ هَذَا؟ قَالَ: «**لِأَنَّهُ حَدِيثُ عَهْدٍ بِرَبِّهِ تَعَالَى**». رواه مسلم[٤].

قال النووي[٥]: "معنى حسر: كشف، أي كشف بعض بدنه. ومعنى "**حَدِيثُ عَهْدٍ بِرَبِّهِ**" أي بتكوين ربه إياه، ومعناه أن المطر رحمة، وهي قريبة العهد بخلق الله تعالى لها فيتبرك بها".

(١) **الجامع الصحيح المختصر**، للبخاري، أبواب الاستسقاء، باب قول الله تعالى: ﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴾ ، (٢/ ٣٣) ح(١٠٣٨).
(٢) **المسند الصحيح المختصر**، لمسلم، كتاب الإيمان، باب بيان كفر من قال: مطرنا بالنوء، (١/ ٨٣) ح(٧١).
(٣) **معالم السنن**، للخطابي، (٤/ ٢٣١).
(٤) **المسند الصحيح المختصر**، لمسلم، كتاب صلاة الاستسقاء، باب الدعاء في الاستسقاء، (٢/ ٦١٥) ح(٨٩٨).
(٥) **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج**، للنووي، (٦/ ١٩٥).

المبحث الأول:

حديث سهل بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قالَ رسولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**ثنتان لا تُردَّانِ، أو قلّما تُردّان: الدعاءُ عند النِّداءِ، وعِند البأْسِ حِيْن يُلحِمُ بعضُه بَعضاً**»[1].

الحديث رواه أبو داود في (**سننه**)[2]، والدارمي في (**سننه**)[3]، وابن أبي عاصم في (**الجهاد**)[4]، وابن الجارود في (**المنتقى**)[5]، والروياني في (**مسنده**)[6]، وابن خزيمة في (**صحيحه**)[7]، والطبراني في (**المعجم الكبير**)[8]، والحاكم في (**المستدرك**)[9]، والبيهقي في (**سننه الكبرى**)[10]، و(**الدعوات الكبير**)[11] من طريق موسى بن يعقوب الزّمعي، عن أبي حازم سلمة بن دينار، عن سهل بن سعد به.

وموسى بن يعقوب الزّمعي: قال فيه الذهبي[12]: "فيه لين". وقال ابن حجر[13]: "صدوق سيء الحفظ".

---

(١) إيراده يتعلق بزيادة لفظة (وتحت المطر) وهي زيادة لا تصح، كما سيأتي.
(٢) **السنن**، لأبي داود، كتاب الجهاد، باب الدعاء عند اللقاء ح(٢٥٤٠).
(٣) **السنن**، للدارمي، (٢/ ٧٦٦) ح(١٢٣٦).
(٤) **الجهاد**، لابن أبي عاصم، (١/ ١٦٤) ح(١٩).
(٥) **المنتقى من السنن المسندة**، لابن الجارود، (ص٢٦٧).
(٦) **المسند**، للروياني، (٢/ ٢٠٩).
(٧) **الصحيح**، لابن خزيمة، (١/ ٢١٩) ح(٤١٩).
(٨) **المعجم الكبير**، للطبراني، (٦/ ١٣٥) ح(٥٧٥٦).
(٩) **المستدرك على الصحيحين**، للحاكم، (١/ ١٩٨) ح(٧١٢).
(١٠) **السنن الكبرى**، للبيهقي، (٣/ ١٥٧) ح(١٩٥٩).
(١١) **الدعوات الكبير**، للبيهقي، (١/ ١١١) ح(٥٢).
(١٢) **الكاشف**، للذهبي، (٢/ ٣٠٩).
(١٣) **تقريب التهذيب**، لابن حجر، (ص٥٥٤).

لكنّه توبع، فرواه الطبراني في (**المعجم الكبير**)[١]، وفي (**الدعاء**)[٢]، وأبو الشيخ الأصبهاني في (**طبقات المحدثين**)[٣] من طريق عبد الحميد بن سليمان.

ورواه أبو بشر الدولابي في (**الكنى والأسماء**)[٤]، من طريق دبّاب بن محمد المديني.

كلاهما (عبد الحميد ودبّاب) عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بنحوه.

وعبد الحميد بن سليمان هو الخُزاعي: "ضعيف"[٥]. ودبّاب بن محمد المديني: "مجهول الحال"[٦].

ورواه الإمام مالك واختُلف عنه وقفاً ورفعاً:

فرواه يحيى بن يحيى الليثي[٧]، وأبو مصعب الزهري[٨]، ومعن بن عيسى[٩]، وعبد الرزاق الصنعاني[١٠]، وإسماعيل بن أبي أويس[١١]، ويحيى بن بكير[١٢]، كلهم عن الإمام مالك، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد موقوفاً من قوله.

---

(١) **المعجم الكبير**، للطبراني، (٦/ ١٥٩) ح(٥٨٤٧).
(٢) **الدعاء**، للطبراني، (ص ١٦٧).
(٣) **طبقات المحدثين**، لأبي الشيخ الأصبهاني، (٤/ ١٤٢).
(٤) **الكنى والأسماء**، للدولابي، (٢/ ٧١٠) ح(١٢٤٥).
(٥) انظر: **تهذيب الكمال**، للمزي، (١٦/ ٤٣٤) ت(٣٧١٧)؛ **والكاشف**، للذهبي، (١/ ٦١٦)؛ **وتقريب التهذيب**، لابن حجر، (ص٣٣٣).
(٦) انظر: **المؤتلف والمختلف**، للدارقطني، (٢/ ٩٧٢).
(٧) **الموطأ**، رواية يحيى الليثي، (٢/ ٩٥) ح(٢٢٤).
(٨) **الموطأ**، رواية أبي مصعب الزهري، (٢/ ٩٥) ح(٢٢٤).
(٩) رواها: **المصنف**، ابن أبي شيبة، (١٥/ ١٢٣) ح(٢٩٨٥٢).
(١٠) **المصنف**، لعبد الرزاق الصنعاني، (١/ ٤٩٥) ح(١٩١٠).
(١١) رواها: **الأدب المفرد**، للبخاري، (ص٢٣٠) ح(٦٦١).
(١٢) رواها: **السنن الكبرى**، للبيهقي، (٣/ ١٥٧) ح(١٩٦٠).

ورواه إسماعيل بن عمر[1]، وأيوب بن سويد الرّملي[2]، ومحمد بن مخلد الرَّعيني[3]، ومنيع أبو المطر[4]،

عن مالك، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد مرفوعاً.

في رواية منيع عن مالك زيادة: «**وعند نزول القطر**».

وأيوب بن سويد الرَّملي: قال فيه الذهبي[1]: "ضعّفه أحمد وجماعة". وقال ابن حجر[6]: "صدوق يُخطئ".

ومحمد بن مخلد الرعيني: قال ابن عدي[7]: "منكر الحديث". وقال أبو يعلى الخليلي[8]: "يروي عن مالك أحاديث لا يتابع عليها، يتفرد بها وهو صالح". وقال الدارقطني[9]: "متروك الحديث".

ومنيع: هو ابن ماجد، أبو مطر الصنعاني.

قال ابن حجر[10]: "أشار الدارقطني في الغرائب إلى لينه". وذكر له عدداً من الأحاديث تشير إلى ضعفه.

---

(١) رواها: **الصحيح**، لابن حبان، (٥/ ٥) ح(١٧٢٠).

(٢) رواها: **الصحيح**، لابن حبان، (٥/ ٦١) ح(١٧٦٤)؛ **والمعجم الكبير**، للطبراني؛ (٦/ ١٤٠) ح(٥٧٧٤)؛ **والتمهيد**، لابن عبد البر، (٢١/ ١٣٨)؛ **وفضل الجهاد**، للمقدسي، (ص١٠٠) ح(١٤).

(٣) رواها: **حلية الأولياء**، لأبي نعيم، (٦/ ٣٤٣)؛ **والتمهيد**، لابن عبد البر، (٢١/ ١٣٩).

(٤) رواها: **حلية الأولياء**، لأبي نعيم، (٦/ ٣٤٣).

(١) **الكاشف**، للذهبي، (١/ ٢٦١).

(٦) **تقريب التهذيب**، لابن حجر، (ص١١٨).

(٧) **الكامل في ضعفاء الرجال**، لابن عدي، (٧/ ٥٠٣).

(٨) **الإرشاد في معرفة علماء الحديث**، للخليلي، (١/ ٢٦٤).

(٩) انظر: **لسان الميزان**، لابن حجر، (٧/ ٤٩٦).

(١٠) **لسان الميزان**، لابن حجر، (٨/ ١٧٥).

ولعلّ الصواب فيه عن مالك هو الوقف، فقد اتفق على ذلك رواة الموطأ، وهم الأكثر والأوثق.

قال ابن عبد البر[١]: "هكذا هو موقوف على سهل بن سعد في الموطأ عند جماعة الرواة، ومثله لا يقال من جهة الرأي، وقد رواه أيوب بن سويد، ومحمد بن مخلد، وإسماعيل بن عمر، عن مالك مرفوعاً".

وقال أبو نعيم: "غريب من حديث مالك، لم يروه عنه في الموطأ، رواه أيوب بن سويد، وإسماعيل بن عمر أبو المنذر، عن مالك نحوه".

والحاصل أن الصحيح فيه عن مالك الوقف، وله حكم الرفع، وجاء عن سهل بن سعد من طرق أخرى مرفوعة يقوّي بعضها بعضاً، لذا قال الحافظ ابن حجر في **(نتائج الأفكار)**[٢]: "هذا حديث حسن صحيح". وقد صححه ابن خزيمة وابن حبان وابن الجارود - كما تقدّم -.

وقال الحاكم[٣]: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه". ووافقه الذهبي.

وصححه كذلك الألباني[٤].

قال موسى: وحدَّثني رِزْقُ بن سَعيدِ بن عبدِ الرحمن، عن أبي حازم، عن سهل بن سعدٍ، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**وتحتَ المطر**».

(١) **التمهيد**، لابن عبد البر، (٢١/ ١٣٨).
(٢) **نتائج الأفكار**، لابن حجر، (١/ ٣٦٩).
(٣) **المستدرك على الصحيحين**، للحاكم، (٢/ ١١٣).
(٤) **صحيح سنن أبي داود**، للألباني، (٧/ ٢٩٤).

هذه الزيادة من حديث سهل بن سعد ذكرها: أبو داود في (**سننه**)[١]، وابن أبي عاصم في (**الجهاد**)[٢]، والروياني في (**المسند**)[٣]، والطبراني في (**المعجم الكبير**)[٤]، والحاكم في (**المستدرك**)[٥]، والبيهقي في (**السنن الكبرى**)[٦].

ورِزق: هو ابن سعيد بن عبد الرحمن المدني. ويُقال له: رُزيق. روى عن أبي حازم بن دينار، وروى عنه موسى بن يعقوب الزّمعي[٧].

قال الطبراني[٨]: "ليس لرزيق حديث مسند إلا هذا الحديث، وحديث آخر منقطع".

وقال ابن حجر[٩]: "ورزيق الذي أتى بالزيادة مجهول، لا يعرف له راو إلا موسى، ولا رواية إلا هذا الحديث".

قال الحاكم[١٠]: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه". ووافقه الذهبي.

والزيادة حسنها الألباني[١١] بشواهد الحديث.

والذي يظهر أنّ هذه الزيادة منكرة، لتفرّد رُزيق بها، وهو مجهول، ومخالفته الأكثر عن أبي حازم، ممن لم يروها، وإن كانوا غير ثقات إلا الإمام مالك فهو ثقة.

---

(١) **السنن**، لأبي داود، كتاب الجهاد، باب الدعاء عند اللقاء، (٤/ ١٩٣)، ح(٢٥٤٠).
(٢) **الجهاد**، لابن أبي عاصم، (١/ ١٦٤) ح(١٩).
(٣) **المسند**، للروياني، (٢/ ٢٠٩).
(٤) **المعجم الكبير**، للطبراني، (٦/ ١٣٥) ح(٥٧٥٦).
(٥) **المستدرك على الصحيحين**، للحاكم، (٢/ ١١٣) ح(٢٥٣٤).
(٦) **السنن الكبرى**، للبيهقي، (٧/ ١١٧) ح(٦٥٣٢).
(٧) انظر: **تهذيب الكمال**، للمزي، (٩/ ١٨٣) ت(١٩٠٦).
(٨) المعجم الكبير، للطبراني، (٦/ ١٣٥).
(٩) **نتائج الأفكار**، لابن حجر، (١/ ٣٦٩).
(١٠) **المستدرك على الصحيحين، للحاكم**، (٢/ ١١٣).
(١١) **صحيح سنن أبي داود**، للألباني، (٧/ ٢٩٤).

وخلاصة الكلام في حديث سهل بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنّه حسن صحيح، دون زيادة «**وتحت المطر**» فإنها منكرة، لتفرّد رزيق بن سعيد بن عبد الرحمن المدني بها، وهو مجهول.

المبحث الثاني:
حديث أبي أُمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَيُسْتَجَابُ الدُّعَاءُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاطِنَ: عِنْدَ الْتِقَاءِ الصُّفُوفِ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَعِنْدَ نُزُولِ الْغَيْثِ، وَعِنْدَ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ، وَعِنْدَ رُؤْيَةِ الْكَعْبَةِ**».

الحديث رواه الطبراني في (**المعجم الكبير**)[١]، والبيهقي في (**سننه الكبرى**)[٢]، و(الدعوات الكبير)[٣]، وفي (**المعرفة**)[٤]، وأبو الفرج المقرئ في (الأربعين في الجهاد والمجاهدين)[٥]، من طريق الوليد بن مسلم، عن عُفير بن معدان، عن سليم بن عامر، عن أبي أُمامة به.

وعزاه ابن حجر في (**إتحاف الخيرة المهرة**)[٦] لأبي يعلى[٧].

وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه علتان:

الأولى: الوليد بن مسلم. وهو الدمشقي، يُدلس ويسوّي، وقد عنعن.

الثانية: عُفير بن معدان.

قال الإمام أحمد بن حنبل: "منكر الحديث، ضعيف"[٨].

وقال ابن معين[٩]: "ليس بشيء".

---

(١) **المعجم الكبير**، للطبراني، (٨/ ١٦٩) ح(٧٧١٣).
(٢) **السنن الكبرى**، للبيهقي، (٧/ ١١٥) ح(٦٥٣٣).
(٣) **الدعوات الكبير**، للبيهقي، (٢/ ٢٣٧) ح(٦٦٩).
(٤) **معرفة السنن والآثار**، للبيهقي، (٥/ ١٨٦) ح(٧٢٤٠).
(٥) **الأربعين في الجهاد والمجاهدين**، أبو الفرج المقرئ، (ص٣٥).
(٦) **اتحاف الخيرة المهرة**، لابن حجر، (٢/ ٣٤٤).
(٧) لم أقف عليه في المطبوع.
(٨) انظر: **الكامل في ضعفاء الرجال**، لابن عدي، (٧/ ٩٧).
(٩) **سؤالات ابن الجنيد**، لابن معين، (ص٣٩٦)؛ وانظر: **الضعفاء الكبير**، للعقيلي، (٣/ ٤٣٠).

وقال أبو زرعة: "منكر الحديث جدًّا، إلا أنه رجل فاضل، كان مؤذنهم بحمص، وكان من أفاضلهم، إلا أنّ حديثه ضعيف جدًّا"(١).

وقال ابن أبي حاتم(٢): "سألت أبي عن عفير بن معدان، فقال: هو ضعيف الحديث، يكثر الرواية عن سليم بن عامر، عن أبي أُمامة عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالمناكير ما لا أصل له، لا يشتغل بروايته".

وقال ابن عدي(٣): "عامَّةُ رواياته غير محفوظة".

وعليه فالحديث إسناده ضعيف جداً، لشدة ضعف عُفير بن معدان، وخاصة في روايته عن سُليم بن عامر. وإلى ذلك ذهب النووي(٤)، والألباني(٥).

وقد أشار البيهقي في (**السنن الكبرى**)(٦) إلى ضعفه بعفير بن معدان(٧).

وضعّفه كذلك ابن الملقّن في (**البدر المنير**)(٨). وابن حجر في (**إتحاف الخيرة المهرة**)(٩)، واستغربه في (**نتائج الأفكار**)(١٠). وقال الهيثمي في (**مجمع الزوائد**)(١١): "وفيه عفير بن معدان، وهو مجمع على ضعفه".

والحديث كما تقدّم ضعيف جداً، والله أعلم.

---

(١) **سؤالات البرذعي لأبي زرعة**، للبرذعي، (ص١١٦).
(٢) **الجرح والتعديل**، لابن ابي حاتم، (٧/ ٣٦).
(٣) **الكامل في ضعفاء الرجال**، لابن عدي، (٧/ ١٠٠).
(٤) **خلاصة الأحكام**، للنووي، (٢/ ٨٨٤).
(٥) **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة**، للألباني، (٧/ ٤١٩) ح(٣٤١٠).
(٦) **السنن الكبرى**، للبيهقي، (٧/ ١١٥).
(٧) انظر: **نتائج الأفكار**، لابن حجر، (١/ ٣٨٤).
(٨) **البدر المنير**، لابن الملقن، (٩/ ٧٠).
(٩) **إتحاف الخيرة المهرة**، لابن حجر، (٢/ ٣٤٤).
(١٠) **نتائج الأفكار**، لابن حجر، (١/ ٣٨٣).
(١١) **مجمع الزوائد**، للهيثمي، (١٠/ ١٥٥) ح(١٧٢٥٣).

المبحث الثالث:

حديث عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ لِخَمْسٍ: لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَلِلِقَاءِ الزَّحْفِ، وَلِنُزُولِ الْقَطْرِ، وَلِدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَلِلْأَذَانِ**».

الحديث رواه الطبراني في المعجمين (**الأوسط**)[1]، و(**الصغير**)[2]، وفي (**الدعاء**)[3]. قال: حدثنا سعيد بن سيّار الواسطي، حدثنا عمرو بن عون الواسطي، حدثنا حفص بن سليمان، عن عبد العزيز بن رُفيع، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ به.

قال الطبراني: "لم يروه عن عبد العزيز بن رفيع إلا حفص، تفرد به عمرو بن عون".

وهذا الإسناد فيه علتان:

الأولى: سعيد بن سيّار الواسطي:

ترجمه ابن ماكولا في (**الإكمال**)[4]، والذهبي في (**تاريخ الإسلام**)[5] ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً.

وقال صاحب كتاب: (**إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني**): "مجهول"[6].

الثانية: حفص بن سليمان: الأسدي البزاز الكوفي، القارئ[7].

---

(١) **المعجم الأوسط**، للطبراني، (٤/ ٦٤) ح(٣٦٢١).
(٢) **المعجم الصغير**، للطبراني، (١/ ٢٨٦) ح(٤٧١).
(٣) **الدعاء**، للطبراني، (٢/ ١٠٢٤) ح(٤٩٠).
(٤) **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**، لابن ماكولا، (٤/ ٤٣٤).
(٥) **تاريخ الإسلام**، للذهبي، (٦/ ٧٥٣).
(٦) **إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني**، للمنصوري، (ص٣٢١).
(٧) انظر: **الجرح والتعديل**، لابن أبي حاتم، (٣/ ١٧٣)؛ و**تهذيب الكمال**، للمزي، (٧/ ١٠) ت (١٣٩٠).

قال ابن حجر[١]: "متروك الحديث مع إمامته في القراءة".

والحديث ضعّفه ابن حجر في (**نتائج الأفكار**)[٢]، والألباني[٣]. وإسناده ضعيف جداً، لحال حفص بن سليمان الأسدي، والله أعلم.

(١) **تقريب التهذيب**، لابن حجر، (ص١٧٢)؛ وانظر: **التاريخ الكبير**، للبخاري، (٢/ ٣٦٣)؛ **والكنى والأسماء**، لمسلم، (١/ ٥٤٠).

(٢) **نتائج الأفكار**، (١/ ٣٨٤).

(٣) **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة**، للالباني، (٧/ ٤٢٠)؛ وانظر: **ضعيف الجامع الصغير**، للألباني، (ص٣٦٢).

المبحث الرابع:

حديث مكحول رَحِمَهُ ٱللَّهُ

عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **اطْلُبُوا إِجَابَةَ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْتِقَاءِ الْجُيُوشِ، وَإِقَامَةِ الصَلَاةِ، وَنُزُولِ الْغَيْثِ**».

الحديث رواه الإمام الشافعي في **(الأم)**[1]، قال رَحِمَهُ ٱللَّهُ: أخبرني من لا أتّهم، قال حدثني عبد العزيز بن عمر، عن مكحول عن النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ....

وهذا الإسناد – مع إرساله – فيه علتان:

الأولى: جهالة شيخ الإمام الشافعي.

فإنه لم يُسمّ، وليس يلزم أن يكون ثقة، فإن في شيوخ الإمام الشافعي من اتُّهم، وهو إبراهيم بن محمد

ابن أبي يحيى الأسلمي. وهو متروك عند كبار النقاد، ومعروف أن الإمام الشافعي كان يوثقه.

وقد تقرر أنّ قول الثقة: "حدثني الثقة" لا يحتج به، لأنه قد يكون ثقة عنده، لا عند غيره[2].

قال العلائي[3]: "والذي عليه أكثر المحققين أنه لا يُكتفى بقول الراوي: "حدثني الثقة" من غير ذكر اسمه، فإنه إذا صرح باسمه وعرفناه زال ذلك الاحتمال، إذا لم يظهر فيه جرح بعد البحث، وأما قول الإمام الشافعي ذلك في مواضع فقد قال كثير من أصحابنا: إنما قاله لبيان الحجة لمتابعيه، لا الاحتجاج على غيره، وقد عرف من عادته أنه أراد بقوله: "من لا أتهم" أو "حدثني الثقة" في مواضع إبراهيم بن أبي يحيى، والأكثرون ضعفوه، وتبين لهم من

(١) **الأم**، للإمام الشافعي، (٢/ ٥٥٤).
(٢) انظر: **معرفة علوم الحديث**، لابن الصلاح، (ص١١٠)؛ **وتدريب الراوي**، للسيوطي، (١/ ٣٦٥).
(٣) **جامع التحصيل**، للعلائي، (ص٩٣).

حالـه مـا لم يطلـع عليـه الإمـام الشـافعي رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وذلـك ممـا يبـين صحـة مـا ذكرنـاه، والله أعلـم".

الثانية: عبد العزيز بن عمر: القرشي الأموي، أبو محمد المدني[١].

قال فيه ابن حجر[٢]: "صدوق يخطئ".

والحديـث ضعّـف إسـناده الألبـاني[٣]، ثـم قـال: "لكـن الحديـث لـه شـواهد مـن حديـث سـهل بـن سـعد وابـن عمـر وأبي أُمامـة خرجتهـا في (**التعليـق الرغيـب**) وهـي وإن كانـت مفرداتهـا ضعيفـة إلا أنـه إذا ضمـت إلى هـذا المرسـل أخـذ بهـا قـوة وارتقـى إلى مرتبـة الحسـن إن شـاء الله تعـالى".

وفي كلامـه نظـر – رَحِمَهُ ٱللَّهُ – فـإنّ هـذا المرسـل لا يصـحّ، ومثلـه لا يتقـوى، ولا يقـوّي غـيره. وأما الشـواهد التـي أشـار إليهـا، والتـي تقـدّم تخريجهـا والحكـم عليهـا فإنهـا ضعيفـة جـداً، ومجموعهـا لا يرتقـي بالحديـث إلى درجـة الحسـن لغـيره، والله أعلم.

(١) انظر: **تهذيب الكمال**، للمزي، (١٨/ ١٧٣) ت(٣٤٦٤).
(٢) **تقريب التهذيب**، لابن حجر، (ص٣٥٨).
(٣) **سلسلة الأحاديث الصحيحة**، للألباني، (٣/ ٤٥٣) ح(١٤٦٩).

الخاتمة

في ختام هذا البحث، **توصلت إلى النتائج التالية:**

- الدعاء عبادة عظيمة من أجلّ الطاعات التي يتقرّب بها العبد إلى ربّه سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

- ثبت عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعض الأحاديث التي تحثّ المسلم على الدعاء في أوقات معيّنة يُرجى فيها استجابة الدعاء، كالثلث الأخير من الليل، وبين الأذان والإقامة، وآخر ساعة من يوم الجمعة، وفي السجود، وغير ذلك.

- ثبت عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعض الأقوال والأفعال التي يُستحب للمسلم فعلها عند نزول المطر.

- وردت أربعة أحاديث في استجابة الدعاء عند نزول المطر، وكلها لا تصح:

الأول: حديث سهل بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعاً: «**ثنتان لا تردّان**....» حسن صحيح، دون زيادة «**وتحت المطر**» فإنها منكرة، لتفرّد رزيق بن سعيد بن عبد الرحمن المدني بها، وهو مجهول، ولمخالفته الأكثر عن أبي حازم، ممن لم يروها.

الثاني: حديث أبي أُمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مرفوعاً: «**تُفتح أبواب السماء** ...» وذكر منها: «**وعند نزول الغيث**». وإسناده ضعيف جداً، لشدة ضعف عُفير بن معدان، وخاصة في روايته عن سُليم بن عامر.

الثالث: حديث عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مرفوعاً: «**تُفتح أبواب السماء لخمس**: ...» وذكر منها: «**ولنزول القطر**». وإسناده ضعيف جداً، لحال حفص بن سليمان الأسدي، فإنّه متروك الحديث مع إمامته في القراءة.

الرابع: حديث مكحول رَحِمَهُ ٱللَّهُ مرسلاً: «اطلبوا إجابة الدعاء ...» وذكر منها: «ونزول الغيث». وعلته جهالة شيخ الإمام الشافعي، فإنه لم يُسمّ.

- حسّن الألباني رَحِمَهُ ٱللَّهُ هذه الأحاديث الأربعة بمجموعها. وكلامه فيه نظر، فإنّ الأحاديث الأربعة الواردة في استجابة عند نزول المطر ضعيفة جداً، ومجموعها لا يرتقي بالحديث إلى درجة الحسن لغيره، والله أعلم.

ويوصي الباحث:

بجمع الأحاديث الواردة في استجابة الدعاء في أوقات معيّنة، ودراستها والحكم عليها.

المصادر والمراجع

١. **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة**، للعسقلاني أحمد بن علي، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي. ط١، الرياض - دار الوطن، ١٤٢٠هـ.

٢. **الأدب المفرد**، للبخاري، محمد بن إسماعيل، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط٣، بيروت - دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٩هـ.

٣. **إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني**، للمنصوري أبي الطيب نايف بن صلاح ، الرياض - دار الكيان.

٤. **الإرشاد في معرفة علماء الحديث**، للخليلي أبي يعلى خليل بن عبد الله، تحقيق: محمد سعيد عمر إدريس. ط١، الرياض - مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ.

٥. **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب** لابن ماكولا علي بن هبة الله، ط١، بيروت - الكتب العلمية، ١٤١١هـ.

٦. **الأم**، للإمام الشافعي محمد بن إدريس، تحقيق: رفعت فوزي عبد المطلب، ط١، المنصورة - دار الوفاء، ٢٠٠١م.

٧. **البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير**، لابن الملقن عمر بن علي، تحقيق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، ط١، الرياض - دار الهجرة، ١٤٢٥هـ.

٨. **تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام**، للذهبي أبي عبد الله محمد بن أحمد، تحقيق: بشار معروف. ط١، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م.

٩. **التاريخ الكبير**، للبخاري محمد بن إسماعيل، حيدر آباد - دائرة المعارف العثمانية.

١٠. **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي**، للسيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر، تحقيق: نظر الفاريابي، دار طيبة.

١١. **تقريب التهذيب**، للعسقلاني أحمد بن علي، تحقيق: محمد عوامة، ط١، دمشق - دار الرشيد، ١٤٠٦هـ.

١٢. **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر**، ليوسف بن عبد الله، تحقيق: مصطفى العلوي ومحمد البكري، المغرب - وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٣٨٧هـ.

١٣. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، للمزي يوسف بن عبد الرحمن، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، بيروت - مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ.

١٤. **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**، للعلائي أبي سعيد خليل بن كيكلدي، تحقيق: حمدي السلفي ط٢، بيروت - عالم الكتب، ١٤٠٧هـ.

١٥. **الجامع الصحيح المختصر**، للبخاري محمد بن إسماعيل، تحقيق: مصطفى ديب البغا، ط٣، بيروت - دار ابن كثير، ١٤٢٢هـ.

١٦. **الجامع**، للترمذي محمد عيسى، تحقيق: أحمد شاكر، ط٢، مصر - مكتبة مصطفى البابي، ١٣٩٥هـ.

١٧. **الجرح والتعديل**، للرازي عبد الرحمن بن أبي حاتم، ط١، حيدر آباد - دائرة المعارف العثمانية، ١٢٧١هـ.

١٨. **الجهاد**، لابن أبي عاصم أحمد بن عمرو، تحقيق: مساعد بن سليمان الجميد، ط١، المدينة المنورة - مكتبة العلوم والحكم، ١٤٠٩هـ.

١٩. **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، للأصبهاني لأبي نعيم أحمد بن عبد الله، مصر - دار السعادة، ١٣٩٤هـ.

٢٠. **خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام**، للنووي أبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف، تحقيق: حسين إسماعيل الجمل، ط١، بيروت - مؤسسة الرسالة، ١٤١٨هـ.

٢١. **الدعاء** للطبراني سليمان بن أحمد، تحقيق: محمد سعيد البخاري، ط١، بيروت - دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٧هـ.

٢٢. **الدعوات الكبير**، للبيهقي أحمد بن الحسين، تحقيق: بدر البدر، ط١، الكويت - غراس، ٢٠٠٩م.

٢٣. **سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها**، للألباني محمد ناصر الدين، ط١، الرياض - دار المعارف، ١٤١٥هـ.

٢٤. **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة**، للألباني محمد ناصر الدين، ط١، الرياض - دار المعارف، ١٤١٢هـ.

٢٥. **السنن الكبير**، للبيهقي أحمد بن الحسين، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، السعودية - مركز هجر، ١٤٣٢هـ.

٢٦. **السنن**، لابن ماجه محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، ط١، بيروت - الرسالة، ١٤٣٠هـ.

٢٧. **السنن**، للدارمي عبد الله بن عبد الرحمن، تحقيق: حسين أسد، ط١، السعودية - دار المغني، ١٤٢١هـ.

٢٨. **السنن**، للسجستاني أبي داود سليمان بن الأشعث، تحقيق: شعيب الأرناؤوط. ط١، بيروت - الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ.

٢٩. **سؤالات ابن الجنيد**، لأبي زكريا يحيى بن معين لابن معين يحيى بن معين البغدادي، تحقيق: أحمد نور سيف، ط١، المدينة المنورة - مكتبة الدار، ١٤٠٨هـ.

٣٠. **سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي**، للرازي أبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم، ط١، القاهرة - دار الفاروق، ٢٠٠٩م.

٣١. **شرح صحيح البخاري**، لابن بطال علي بن خلف، تحقيق: ياسر بن إبراهيم، ط٢، الرياض - مكتبة الرشد، ١٤٢٣هـ.

٣٢. **صحيح أبي داود - الأم** - للألباني محمد ناصر الدين، ط١، الكويت - مؤسسة غراس، ١٤٢٣هـ.

٣٣. **الصحيح**، لابن خُزَيمة أبي بكر محمد بن إسحاق، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، ط٣، بيروت- المكتب الإسلامي، ١٤٢٤هـ.

٣٤. **الضعفاء الكبير**، للعقيلي أبي جعفر محمد بن عمرو، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، ط١، بيروت - المكتبة العلمية، ١٤٠٤هـ.

٣٥. **ضعيف الجامع الصغير وزياداته**، للألباني محمد ناصر الدين، بيروت - المكتب الإسلامي.

٣٦. **طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها**، لأبي الشيخ الأصبهاني أبي محمد عبد الله بن محمد، تحقيق: عبد الغفور البلوشي، ط٢، بيروت - مؤسسة الرسالة، ١٤١٢هـ.

٣٧. **فضل الجهاد والمجاهدين**، للمقدسي أبي العباس أحمد بن عبد الواحد، تحقيق: مبارك الهاجري، ط١، الدار السلفية، ١٤٠٨هـ.

٣٨. **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، للذهبي أبي عبد الله محمد بن أحمد، تحقيق: محمد عوامة، ط١، جدة - دار القبلة، ١٤١٣هـ.

٣٩. **الكامل في ضعفاء الرجال**، لابن عدي أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، ط١، بيروت - دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ.

٤٠. **كتاب الأربعين في الجهاد والمجاهدين**، لأبي الفرج المقرئ محمد بن عبد الرحمن، تحقيق: بدر البدر، ط٢، بيروت - دار ابن حزم، ١٤١٥هـ.

٤١. **الكنى والأسماء**، للدولابي أبي بِشْر محمد بن أحمد، تحقيق: نظر محمد الفاريابي، ط١، بيروت - دار ابن حزم، ١٤٢١هـ.

٤٢. **الكنى والأسماء**، للنيسابوري مسلم بن الحجاج، تحقيق: عبد الرحيم القشقري، ط١، المدينة المنورة - عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٤هـ.

٤٣. **لسان الميزان**، للعسقلاني أحمد بن علي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط١، بيروت - دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٢م.

٤٤. **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، للهيثمي أبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان، القاهرة- مكتبة القدسي، ١٤١٤هـ.

٤٥. **المستدرك على الصحيحين**، للحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري، تحقيق: يوسف المرعشلي، بيروت - دار الكتب العلمية.

٤٦. **المسند الصحيح المختصر**، للنيسابوري مسلم بن الحجاج، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت.

٤٧. **المسند**، للروّياني أبي بكر محمد بن هارون، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، ط١، القاهرة - مؤسسة قرطبة، ١٤١٦هـ.

٤٨. **المصنّف**، لابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط١، الرياض - مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ.

٤٩. **المصنف**، للصنعاني أبي بكر عبد الرزاق بن همام، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط٢، بيروت - المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ.

٥٠. **معالم السنن**، للخطابي أبي سليمان حمد بن محمد البُستي، ط١، حلب – المطبعة العلمية، ١٤٣٢هـ.

٥١. **المعجم الأوسط**، للطبراني سليمان بن أحمد، تحقيق: طارق عوض الله ، القاهرة – دار الحرمين.

٥٢. **المعجم الصغير**، للطبراني سليمان بن أحمد، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، ط١، بيروت – المكتب الإسلامي، ١٤٠٥هـ.

٥٣. **المعجم الكبير** للطبراني، سليمان بن أحمد، تحقيق: حمدي السلفي، ط٢، القاهرة – مكتبة ابن تيمية.

٥٤. **معرفة السنن والآثار**، للبيهقي أحمد بن الحسين، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، ط١، دمشق – دار قتيبة، ١٤١٢هـ.

٥٥. **معرفة أنواع علوم الحديث**، لابن الصلاح أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن، تحقيق: نور الدين عتر، سوريا – دار الفكر، ١٤٠٦هـ.

٥٦. **المنتقى من السنن المسندة**، لابن الجارود عبد الله بن علي، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، ط١، بيروت – مؤسسة الكتاب الثقافية، ١٤٠٨هـ.

٥٧. **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج**، للنووي أبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف، بيروت – دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٢هـ.

٥٨. **المؤتلف والمختلف**، للدارقطني علي بن عمر، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، ط١، بيروت – دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٦هـ.

٥٩. **الموطأ رواية أبي مصعب الزهري**، للإمام مالك بن أنس الأصبحي، تحقيق: بشار معروف، بيروت – مؤسسة الرسالة، ١٤١٢هـ.

٦٠. **الموطأ رواية يحيى الليثي**، للإمام مالك بن أنس الأصبحي، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت - دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٦هـ.

٦١. **نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار**، للعسقلاني أحمد بن علي، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، ط٢، دمشق - دار ابن كثير، ١٤٢٩هـ.

Kingdom of Saudi Arabia,
Madinah, Endowment for Cherishing
the Two Glorious Revelations,
Serving the Glorious Quran and the Elevated Sunnah
in the Illumed City of the Prophet ﷺ

Journal of Cherishing the Two Glorious Revelations

A scholarly, refereed periodical journal, specializing in research related to the Glorious Qur'an and the Elevated Prophetic Sunnah

This issue's articles:

- **RIYĀDH AL-ZAHR FĪ SHARḤ ṬAIYYBĀT AL-NASHR OF SHEIKH ISMĀʿĪL BIN MUḤAMMAD AL-DIMASHQĪ AL-FINDĪ A DESCRIPTIVE STUDY**
  Dr. Nūrah bint Ali Saʿd al-Hilāl
- **PROJECT FOR THE AUDIO COLLECTION OF THE AUTHENTIC SUCCESSIVE MODES OF READING (AL- QIRĀʾĀT AL-MUTAWĀTIR) AT THE COLLEGE OF THE HOLY QURʾAN A DESCRIPTIVE STUDY**
  Dr. Mohammad bin Saʿīd bin Ali al-Ghamdi
- **al-Ajwibah al-Jaliyyah ʿan al-Asʾilah al-Khafiyyah fī Tafsīr al-Āyāt al-Qurʾaniyah Sūrat Az-Zukhruf Studied and Edited**
  Dr. Adil bin Saʿd bin Khalil al-Juhanī
- **OBJECTIVES OF SŪRAT AL-AʿLĀ**
  Dr. Munirah bint Abdul-Aziz Ali al-Saīwī
- **Fihris Makhṭūṭāt al-Tafsīr wal Tajwīd wal Qirāʾāt wa ʿUlūm al-Qurʾān in the King Abdulaziz Library in Madina_A book review_**
  Dr. Abdullah bin Mohammad bin Abdullah al-Mudayfir
- **Hadiths Reported Concerning Answering Supplications During Rainfall - A Critical Study -**
  Dr. Maher bin Marwan Muhrat
- **JOURNAL SUPPLEMENT FOR POSTGRADUATE STUDENTS: POETIC EVIDENCE/CITATIONS USED IN INTERPRETING SUCCESSIVE PRINCIPAL QIRĀʾĀT IN BOOKS OF QIRĀʾĀT INTERPRETATION -GATHERED AND STUDIED-**
  al-Tahir Muhammad Marnouna

13

Vol. 13, Issue 7,- 1445 AH - 2023 AD

ISSN 1658-774X